واشنطن تفرض عقوبات جديدة على شبكات دعم أسطول إيران الظل

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، مساء الأربعاء، فرض حزمة عقوبات جديدة استهدفت شبكات دولية داعمة لـ"أسطول الظل" الإيراني، وشملت 5 أفراد و4 شركات بين محاماة ومكاتب خدمات قانونية ووكلاء شحن، بالإضافة إلى 9 سفن تجارية، في إطار حملة موسعة تُعرف باسم "عملية المنبوذ الاقتصادي".

وأوضحت الخزانة الأميركية في بيان، أن العقوبات طالت شركة المحاماة "كارناكيس وكارناكيس" (المسجلة في بنما واليونان)، لاتهامها بتأسيس شركات وهمية وواجهات تجارية على مدى سنوات لتسهيل شحن نفط ومنتجات بتروكيماوية وحديد إيراني بمئات الملايين من الدولارات، لصالح شبكات تابعة لـ "الحرس الثوري الإيراني" وجماعة "الحوثيين".

كما شملت الإجراءات شركة "روكسيت لملاحة الشحن والتجارة"، وشركتي وكالة الشحن "أميجوز سنغافورة" و"خطوط ويلز للشحن" في الإمارات، بالإضافة إلى تحديد وحظر مجموعة من سفن الشحن التي تُستخدم في نقل السلع الإيرانية وتوفير موارد مالية للنظام الإيراني.

وأكد وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسينت، أن الحملة تهدف إلى تجفيف المنافذ الاقتصادية لإيران، قائلاً: "سواء كنت تجري عمليات نقل نفط غير قانونية في البحر أو تجلس في مكتب شركة محاماة، إذا كنت تدعم النظام الإيراني فسنصل إليك ونفرض عليك العقوبات".

وكانت وزارة الخزانة الأميركية، قد أعلنت الخميس الماضي، فرض عقوبات جديدة تستهدف شبكات إيرانية للالتفاف على العقوبات الدولية شملت 16 فرداً و10 كيانات بينها مصرف التنمية العراقي.

وتأتي العقوبات ضمن حملة الضغط الاقتصادي التي أطلقتها وزارة الخزانة في آب/ أغسطس الماضي، والتي تستهدف قطع مصادر تمويل طهران لأنشطة الحرب وتطوير الصواريخ والهجمات الإلكترونية ودعم الحرس الثوري الإيراني، الذي تصنفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية.